

المعاني الروحية لقداس كنيسة المشرق، "الصلوات الافتتاحية" (3)

القس شموئيل (سامي) القس شمعون

تناولنا في مقالتيين سابقتين، ولمناسبة عيدي الصعود وحلول الروح القدس، رموز الصعود في طقس كنيسة المشرق (1)¹، والهوية الروح القدس ودوره في طقس الكنيسة (2)².

في هذه المقالة سوف نحاول التسليط الضوء على قداس كنيسة المشرق، خطوة بخطوة وتبيان المعاني الروحية له، ابتداءً من الصلوات الافتتاحية في القداس وانتهاءً برتبة بركة الكاهن والانصراف من الكنيسة.

لدينا كنز روحي كبير في ليتورجيا³ كنيسة المشرق لا يمكن الاستغناء عنه من جهة، ولا يمكن التعامل معه بسطحية من جهة أخرى لأنه ميراث اصيل للرسول وآباء كنيسة المشرق المقدسة ويشكل الاهتداء به من خلال المناخ الروحي الليتورجي، محور خلاصنا، لان القداس عملية تحول كيانى عميق للمؤمن المائت واتحاده من خلال التناول، بجسد المسيح اللامائت.

رتب قداس كنيسة المشرق

لغرض الشرح والمتابعة، سنتناول تحليل قداس الرسولين، مار أدى ومار ماري وهو من أقدم النوافير المشرقية واغناها لاهوتياً، حيث يرجع أصله إلى القرن الثالث الميلادي، إلى مدينة الرها،⁴ فقمنا بتقسيم رتب القداس فيه، الى الأقسام التالية:

- رتبة اعداد الخبز والكأس
- الصلوات الافتتاحية
- رتبة كلام الله "القراءات من الكتاب المقدس"
- رتبة التقديم

¹ شموئيل، شموئيل (القس)، رموز الصعود في طقس قداس كنيسة المشرق، مجلة كنيسة بيت كوكي، اونلاين، العدد 8 لعام 2020.
² شموئيل، شموئيل (القس)، الهوية الروح القدس ودوره في قداس كنيسة المشرق، مجلة كنيسة بيت كوكي، اونلاين، العدد 8 لعام 2020.
³ كلمة ليتورجيا مشتقة من كلمة يونانية مركبة: لايتون، أي شعبي جمهوري او جماعي، وكلمة ارجون، أي خدمة، مهمة عمل، وتشير هذه الكلمة الى خدمة الجماعة. الخوري، عمانوئيل (الاب)، الليتورجيا الرعائية، سلسلة محاضرات قسم الليتورجيا في جامعة الروح القدس (5) ص3.

⁴ المخلصي، منصور (الاب)، النوافير المشرقية، منشورات مركز الدراسات المشرقية / 20، بغداد ، 2018، ص5.

- رتبة غسل الايادي
- رتبة تبادل التحية والسجود
- رتبة التقديس الرسولين، مار أدي ومار ماري
- رتبة التبخير
- رتبة كسر الخبز المقدس
- رتبة الرسم والمزج
- رتبة الغفران
- رتبة تناول
- رتبة الشكر
- رتبة بركة الكاهن، الختام والانصراف.

سنحاول شرح رتبة اعداد الخبز والكأس الى مقالة منفصلة.

رتبة الصلوات الافتتاحية

هي القسم الذي بها يعلن الكاهن بداية القداس، وتتضمن الصلوات والاقسام التالية:

1. البدء بالتثليث

ينص التثليث في القداس على:

"باسم الآب والابن والروح القدس إلى الأبد أمين"

حيس إِيْنُ هُوْدِيْنُ هَمِهِيْنُ دَمِهِيْنُ لِكَلْمِب.

ولا يضاف شيء اليها، وتهتم كنيسة المشرق في طقوسها على التأكيد على وحدانية الله في الاقانيم الثلاث، من خلال استخدام كلمة "باسم" باللفظة المفردة، للتشديد على الوهية الواحدة الموحدة، للآب، الابن والروح القدس.

يبدأ الكاهن بها تجاوباً مع طلب المسيح من تلاميذه عند التلمذة والعماد " اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمذوهم باسم الاب والابن والروح القدس"⁵، حيث يرسم الكاهن معها علامة الصليب والذي يعتبر احد اسرار السبعة في كنيسة المشرق.

وقد تمت الإشارة في العهد القديم الى الثالوث المقدس من خلال هذه الآية " وقال الله: نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا"⁶ حيث استعمل نون الجمع ثلاث مرات، رمزاً للثالوث المقدس، إضافة الى ترنيمة السرافيم في اشعيا⁷ ثلاث مرات قدوس.⁸

2. رسم اشارة الصليب من قبل الكاهن والشعب

يرسم الكاهن إشارة الصليب مع بدء القداس بالتثليث، ورسم هذه الإشارة عبارة عن حركة ايمانية رمزية تعبر عن الثالوث المقدس، ألاب والابن والروح القدس، ووحدانيته. يقوم المؤمن برسمها بوقار واکرام للحب الذي تجلى بتجسد وفداء يسوع المسيح، موته وقيامته.

اقدم ذكر لعلامة الصليب، كان في القرن الثالث الميلادي وفي القرن الرابع ازداد اعتباره واستخدامه في الكنيسة عند انتصار قسطنطين الملك في حربه، وعثور والدته هيلانه على خشبة الصليب عام 326م.

ويتم رسم علامة الصليب في كنيسة المشرق الآشورية بالطريقة التالية:

يضع الشخص يده قرب فمه ويقول "المجد"، "شوخا" ويرفعها الى ما بين عينيه ويقول "الآب" ويخفضها على صدره ويقول "الابن" ثم ينقلها الى كتفه اليمين ويقول "وللروح" ثم الى اليسار ويقول "القدس".

في العماد المقدس وصلاة المغفرة، يرسم الكاهن علامة الصليب على جبين المعتمذ او الخاطى بالزيت، من الأسفل الى الأعلى ومن اليمين الى الشمال.

⁵ (مت 28: 19).

⁶ (تك 1: 26).

⁷ (اش 6: 7).

⁸ الصوباوي، مار عبديشوع. كتاب الجوهرة، نقله الى العربية الاب (البطريك) لويس ساكو. ص 8.

وعلى الاسرار المقدسة، من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الى الشمال مع مراعاة ان يكون وجه الكاهن نحو الشرق.

وعلى بيت القبر، يرسم الكاهن الصليب من الأعلى الى الأسفل ومن اليسار الى اليمين.⁹

وفي قداس كنيسة المشرق فانه يتم رسم علامة الصليب وبصورة عفوية من قبل المؤمنين، في الحالات التالية:

1. لدى ذكر الثالوث القدوس، الأب والابن والروح القدس
2. عند فتح ستار هيكل الكنيسة
3. لدى قراءة الكاهن للإنجيل وعند الانتهاء منه
4. عندما يقول الكاهن، السلام معكم ثلاث مرات في القداس
5. عندما يبارك الكاهن الشعب
6. عند التعبير عن التوبة في صلاة المغفرة
7. لدى المرور من امام الكنيسة او عند الدخول اليها

إضافة الى رسمها من قبل المؤمن في حياته العملية خارج الكنيسة، النهوض صباحاً، بدء العمل وغيرها الكثير.

3. المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة

هَمْزُذْ حَسْتَنْ: هِمْزَسَا، كَلَاة، بَمَدَهْمِ (ب: وَبِقَب) هَبَد بَذَكْ
بَكْمَ هَمْبَدْ هَبْ بَبْتَتَنْ: بَكِيْجْ، كَلَمَبْ تَمِبْ.

الكاهن: المجد لله في العلى (3 مرات)، وعلى الأرض السلام، والرجاء الصالح لبني البشر، في كل حين إلى الأبد آمين.

⁹ صلا مسيح، جمعك كمنه كيه. حلاصك نمدر هكافا؛ حنه ه 1966 ه 14.

هي تسبحة قدمها جمهور من الجند السماوي الذين ظهروا مع الملاك، عند ولادة يسوع المسيح،¹⁰ لتمجيد الله امام الرعاة، من أجل خطة الفداء التي اظهرها للإنسان، من أجل حبه ورحمته تجاههم لولادة يسوع المسيح وحصول المصالحة بين الله والناس والمسرة بذلك.

الكاهن يقولها كتعبير عن فرح يغمره بسبب حضوره امام الله ابيه.¹¹

4. الصلاة الربية

سميت هذه الصلاة، بالصلاة الربية، لأنها صدرت من الرب يسوع المسيح نفسه فاستخدمت منذ بداية الكنيسة وادخلت الى الخدمة الليتورجية في الكنيسة.

تبتدأ الكنيسة بها لانها ارشاد الهي من يسوع المسيح لتلاميذه للصلاة، ولأنها جاءت بصيغة الجماعة "ابانا" فانها استخدمت في جماعة الكنيسة، للتعبير عن روح الاخوة والوحدة فيما بينهم.¹²

في العهد القديم دعا اليهو¹³، أيوب لكي يقف ويتأمل بغياب الله قائلاً: "علمنا ما نقول له اننا لا نحسن الكلام بسبب الظلمة"¹⁴ وفي العهد الجديد قال احد التلاميذ الاثني عشر ليسوع "يا رب علمنا ان نصلي، كما علم يوحنا ايضاً تلاميذه، فقال لهم: متى صليتم فقولوا: ابانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك ليات ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا كفافنا اعطنا كل يوم واغفر لنا خطايانا لاننا نحن ايضا نغفر لكل من يذنب الينا ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير."¹⁵

وفي انجيل متى هناك نص آخر للصلاة الربية،¹⁶ حيث تختتم الصلاة بـ"لان لك الملك والقوة والمجد الى الابد آمين".

يَهْكَ دِجْبَكِي هَبْ فِلْحَهْدِي هَبْنِي هِيْتَفْسِي لَكْبِ كَلْمِبِ

وامر البطريرك مار ايشوعياي الثالث (661 – 680م) والذي يسمى بالطوباوي والتي تنسب اليه معظم الإصلاحات الطقسية لكنيسة المشرق، بتلاوة "الصلاة الربية" مرة واحدة

¹⁰ (لو 2: 14).

¹¹ اسحق، جاك (المطران)، القداش الكلداني، دراسة طقسية تحليلية، بغداد 1982، ص 66.

¹² (مت 6: 9)، (لو 11: 2).

¹³ هو صديق أيوب الرابع الذي انصت لحواره مع أصدقائه الثلاث الذين نسبوا اللوم عليه في بلاياه فتحدث امامه عن عظمة الله

¹⁴ (أي 37: 19).

¹⁵ (لو 11: 4-1).

¹⁶ (مت 6: 9-15).

وَمَحَبَّتِهِ لِي بَدَأَ وَهَذِهِ دَيْجِيَّةٌ لِي تَدْسِيحٌ تَعْبَتِي دَيْجِيَّةٌ
دَيْجِيَّةٌ لِي. قَدْ دَجَل: دَيْجِيَّةٌ هَذِهِ دَيْجِيَّةٌ لِكَلْبِ

صيغة الأعياد الربانية: قوي يا ربنا والهنا المؤمنين باسمك، ايماناً مستقيماً، والمعترفين
بالديانة بلا شائبة اعترافاً حقيقياً، لكي يخدموا بالقداسة الاسرار الغافرة المقدسة لأنفسهم
وأجسادهم، وليكهنوا لك بقلوب وعقول طاهرة من الادناس وبعيدة عن الأفكار السيئة،
وليمجدوك دائماً من اجل الخلاص الذي منحتة لنا، بمراحم نعمتك الغزيرة يا رب الكل،
الآب والابن والروح القدس الى الأبد.

دَيْجِيَّةٌ دَيْجِيَّةٌ سَبِيحَةٌ: يَهْدِيحٌ هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ
هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ هَيْجِيحٌ
دَيْجِيَّةٌ دَيْجِيَّةٌ دَيْجِيَّةٌ دَيْجِيَّةٌ دَيْجِيَّةٌ دَيْجِيَّةٌ دَيْجِيَّةٌ دَيْجِيَّةٌ
دَيْجِيَّةٌ لِكَلْبِ.

للتذكارات والايام البسيطة: نسجد ونسبح ونمجد ونعظم ونشكر ونبارك، في السماء
والارض، اسم ثالثئك المسجود له والمجيد، في كل حين يا رب الكل الآب والابن والروح
القدس الى الأبد.

7. كلمة آمين **دَيْجِيَّةٌ**

كلمة شائعة بين المسيحيين والغير مسيحيين وتدل على التأييد لما قيل او على التمني ان
يكون الأمر كما قيل.

في العهد القديم وردت الكلمة، **تاييداً** لما قيل²⁴، **قبولاً** لمهمة²⁵، او **تصديقاً** على التزام²⁶، او
خاتمة لصلاة²⁷ او لمجدلة²⁸. في العهد الجديد تدل على هتاف طقسي يدل على تأييد ما

²⁴ (ار 28 : 6).

²⁵ (1 مل 1 : 36)، (ار 5 : 11).

²⁶ (عد 5 : 22)، (نت 27 : 15 - 26).

²⁷ ((1 أخ 16 : 36)

²⁸ (مز 49 : 14).

قيل²⁹، او خاتمة التمجيد³⁰ "المجدلة" ووردت على لسان المسيح تشديداً على صحة أقواله³¹، كما وردت ايضاً كاسم اطلق على يسوع³² بصفته الشاهد الأمين والحقيقي للاب. في الليتورجيا المسيحية فان هذه الكلمة هتاف تعبر به الجماعة عن تأييدها لأقوال مترنس الاحتفال، سواءً اكانت فعل ايمان ام صلاة.³³

"أمين" هي كلمة عبرية الأصل ومعناها ثابت أو راسخ أو صادق أو أمين،³⁴ وهي اتباع الشعب لكل ما يقوله الكاهن في صلاته أمام الله في ختام خدمته، فيرفع الشعب يده مع الكاهن ويقول آمين.³⁵

8. المرميثا **مذمبة**: الصلاة النافذة

بني قداس كنيسة المشرق بناءً لاهوتياً متلازماً، انطلق من العهد القديم الى العهد الجديد ووصولاً الى حدثي القيامة والصعود.

المرميثا، عبارة عن مزامير من العهد القديم، تستخدم كوسيلة تخاطب مع الأب السماوي، للتعظيم والتمجيد، ويتعبر هذا السفر من العهد القديم، اكثر الاسفار استخداماً في الليتورجيا الطقسية لكنيسة المشرق، وبالأخص في صلوات، الصباح، المساء والليل.

يتم التناوب في قراءتها بين قدس الاقداس والبيم³⁶ وتستخدمها الكنيسة في مطلع قداسها لكي تبرز ان تاريخ الخلاص ابتداءً من العهد القديم، واكتمل بمجيء يسوع المسيح في العهد الجديد.

ويرى الربان جبرائيل بن ليفي القطري ان المرميثا واحدة ترمز الى ان المسيح هو واحد (ابن الله) اذ بلاهوته ولد من الأب قبل كل الأزمنة وبناسوته ولد من مريم العذراء في آخر الأزمنة،³⁷ وتتكون من ثلاثة مزامير دلالة على الاقانيم الثلاث، الأب الذي مسحه، والابن الذي مسح وعلى الروح القدس الذي قام مقام الزيت.³⁸ ثلاثية المزامير تشير الى ثلاثية عقود

²⁹ (1 كو 14: 16)

³⁰ ((رو 1: 25).

³¹ (مت 6: 2)، (مت 5: 19).

³² (رو 3: 14).

³³ اليسوعي، صبحي الحموي (الاب). معجم الايمان المسيحي. دار المشرق بيروت 1998. ص 66-67.

³⁴ استخدمت في العهد القديم للدلالة على التأكيد على قسم او عهد، او في ختام الصلاة بمعنى "استجب" او "ليكن هكذا" او "الحق".

³⁵ ملطيا، مسمو (معبر)، معجم كيرك لحر، ناهر حيز كيرك، جياحدا ك جياحدا ك جياحدا ك جياحدا ك، ص 25.

³⁶ البيم موضع مرتفع قليلاً عن مستوى أرضية الكنيسة ويقع في منتصف الهيكل، يجلس عليه الاكليروس خلال القداس واثناء الصلوات الطقسية

الأخرى. اسحق، جاك (المطران)، القداس الكلداني، دراسة طقسية تحليلية، بغداد 1982، ص 23.

³⁷ حكيم، قرداغ حنا (الاركنياقون)، أسئلة واجوبة في تفسير القداس الإلهي للراهب يوحنا برزوعي. مجلة كنيسة بيت كوشي، العدد 1، 2012.

³⁸ اسحق، جاك (المطران)، شرح قداس كنيسة المشرق الكلدانية - الاثورية وضعه الربان جبرائيل بن ليفي القطري. منشورات دار نجم

المشرق بغداد 2012، ص 34.

السنين التي أكمل فيها المسيح فرائض ثلاثية الشرائع القديمة وهي الشريعة الطبيعية والشريعة المفروضة والشريعة المكتوبة.³⁹

ويتحدث المؤلف المجهول عن معاني هذه المزامير الثلاث التي تشكل بنية المزمير ويقدم شرحاً عن مزمير التي تنطق بأمجاد الله وعظمته ان المزمور الأول ينطق بأمجاد الله وعظمته، والمزمور الثاني "الوسط" يظهر كيف ان الله يستجيب في وقت الضيق، والمزمور الثالث والأخير، يملأ المختارين فرحاً والغير مؤمنين خجلاً.⁴⁰

ورغم تخصيص الكنيسة لمزامير تقال في السنة الطقسية، الان ان المؤلف المجهول يشير الى طريقتين لاختيارها، احدهما ثابتة للأحاد والاعياد وللتذكارات، والأخرى متغيرة حسب السنة الطقسية لكنيسة المشرق، ويضيف ان كلاهما حسن وثابت، حيث تقال مزميرين ثابتين فقط، احدهما "سبحوا الرب ..." المزمور 95، والتي تقال في الأحاد والاعياد، لكونها تشير الى رمز ظهور الرب وتدييره في اورشليم، وفي أيام التذكارات تقال "رنمو للرب أيها الصديقون..." المزمور 32 والتي تشير الى اختيار هارون وابنائهم، واللاويين وتهيئة قبة الزمان، كرمز لتخصيص القديسون انفسهم للرب والبعض منهم للكهنوت.⁴¹

9. معنى كلمة هليلويا **هيكلميه** بعد كل آية

يتم ذكر كلمة هليلويا، بعد كل آية، حيث تشير هذه اللفظة، هليلويا، الى كلمة عبرية بمعنى سبحوا الرب، تستخدم بعد كل آية ليتمكن الشعب من المشاركة.⁴² وتستخدم عند قراءة كل مقطع من المزمير لأنها ترمز الى تسبيح الملائكة⁴³ التي ظهرت للرعاة والتي رتلت أثناء ولادة الرب يسوع.⁴⁴

³⁹ نفس المصدر السابق

⁴⁰ أبونا، ألبير (أب)، شرح الرتب الكنسية لمؤلف مجهول، المقالة الرابعة، أربيل عينكاوة، 2017، ص 16.

⁴¹ أبونا، ألبير (أب)، شرح الرتب الكنسية لمؤلف مجهول، المقالة الرابعة، أربيل عينكاوة، 2017، ص 17.

⁴² جبرائيل القطري، تفسير الخدم، ورقة 188 أ.

⁴³ (لو 2: 14).

⁴⁴ حكيم، قرداغ حنا (الاركندياقون)، أسئلة واجوبة في تفسير القديس الإلهي للراهب يوحنا برزوعبي. مجلة كنيسة بيت كوشي، العدد 1، 2012.

عند الانتهاء من المرميثا يتغير اللحن في الآيتين الأخيرتين المذكورة للمناسبة، دلالة على التغيير الذي أدخله على الشريعة، يوحنا المعمدان بواسطة معمودية غفران الخطايا،⁴⁵ ويرتل البيت الأخير بصوت عالي دلالة على صوت يوحنا، الصوت الصارخ بالبرية الذي كشف ان الابن كان مخفياً في الجسد.⁴⁶

وهذا التباين في اللحن، يشير الى يوحنا قد رأى الملائكة التي تخدم الرب يسوع وان السماء انفتحت وروح الله نازلة، فقال " هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم "⁴⁷ 48.

ويرى المطران جاك اسحق⁴⁹ ان هذه المزامير الاستهلالية أدخلت في قداس كنيسة المشرق منذ القرن السابع الميلادي ولم تكن موجودة قبل ذلك للأسباب التالية:

أولاً: ان القداس كان يبدأ بطواف احتفالي.

ثانياً: ان هذه المزامير ليست موجودة في القداس أيام أسابيع الاسرار، أي الأسبوع الأول، الرابع والأخير من الصوم الكبير، ولا في قدايس عيد الفصح، باعوثا دنينوايه ولا عشية قداس عيد القيامة ولحد الآن.

ثالثاً: ان ستار قدس الاقداس يبقى منسدلاً خلال تلاوة هذه المزامير، دلالة على ان القداس لم يبدأ بعد.

رابعاً: ان المؤلف المجهول يشير الى عدم ضرورة تلاوتها حتى نهايتها، بل كانت تقطع حال دخول الأسقف، وان هذه المزامير ما هي الا بقايا ساعات الفرض الرهباني السبع المسماة "قوطةا" **٢٨٥** والتي كانت تتلى نحو الساعة التاسعة صباحاً فكانت تتلى انتظاراً لوصول الاسقف الى الكنيسة وما ان يصل يتم التوقف عن ترتيلها.

⁴⁵ اسحق، جاك (المطران)، شرح قداس كنيسة المشرق الكلدانية – الأثورية وضعه الربان جبرائيل بن ليفي القطري. منشورات دار نجم المشرق بغداد 2012، ص 35.

⁴⁶ حكيم، قرداغ حنا (الاركدياقون)، أسئلة واجوبة في تفسير القداس الإلهي للراهب يوحنا برزوعبي. مجلة كنيسة بيت كوكي، العدد 1، 2012.
⁴⁷ (يو 1: 29).

⁴⁸ Connolly. R.H. Acommentary on the Mass by Nestorian George Bishop of Mosul and Arbel (10th Century), OIRSI, Paurastya Vidyapitham, Vadavathoor, Kottayam, Editor: Fr. Robert Matheus India, 1909.p 32.

⁴⁹ اسحق، جاك (المطران)، القداس الكلداني، دراسة طقسية تحليلية، بغداد 1982، ص 71-72.

هذا التجلي الإلهي في الطبيعة البشرية الذي حصل في بيت لحم، سيحدث في القدس، لحظة تقديم الكاهن للخبز والخمر لكي تتحول بحلول الروح القدس الى جسد المسيح ودمه المقدس، وهو دعوة لفحص الذات لكي نعيد صورة الله في البشر، والتي تشوهت بفعل الخطيئة.

الغاية الأساسية من سرد الصلاة الربية في بدء القداس، هي توجيه أفكار المؤمنين نحو السماويات، وابعادها عن الدنيويات، وإبراز القبول الإلهي لكي يدعو البشر، بكلمة "ابانا"، الاسم الذي أوحى به لنا يسوع المسيح، وهذه المخاطبة البشرية المباشرة لله، جاءت نتيجة لهذه المصالحة من خلال اعطائنا صفة البنوة "أبناء الله" وليس أبناء بشر، وامام ذلك، يدرك البشر طبيعته الضعيفة وعن حاجتهم الى روح التقديس من خلال تقديس اسم الله في حياتهم.

بداية التسبيح بالمرميثا، من خلال مزامير داود، تشير الى ان الانسان كان محور تدبير الله الذي ابتدأ منذ العهد القديم الى العهد الجديد، حيث يشير خروجنا هذا، من عهد الى عهد، الى هوة الموت التي ابتلعنا في زمن ابينا آدم والتي ورثنا معها الطبيعة الفانية، وخروجنا الى الحياة الأبدية بالعهد الجديد، من خلال يسوع المسيح، فالمزامير المرتلة هنا من العهد القديم تشير الى فترة انتظار البشرية لتجلي الله بيسوع المسيح، وعلى مثال الرعاة الساهرين الحارسين على رعيتهم، الذين ظهر لهم بغتة جمهور من الجند السماوي مبشرين بهذا الفرح، فتركوا كل شيء لاقتناء هذا الحضور الإلهي البهي في الجسد في بيت لحم، هكذا نحن نفتني هذا الحضور البهي ليسوع المسيح من خلال الجسد والدم المقدس في القدس.

مقالات سابقة حول قداس كنيسة المشرق:

رموز الصعود في طقس قداس كنيسة المشرق (1)

<https://bethkokheh.assyrianchurch.org/articles/1824>

الوهية الروح القدس ودوره في طقس قداس كنيسة المشرق (2)

<https://bethkokheh.assyrianchurch.org/articles/1856>